

الصين تدعو مواطنيها إلى تخزين مواد غذائية استعداداً لحالة طوارئ

الثلاثاء 2 نوفمبر 2021 10:53 م

وجهت الحكومة الصينية، الثلاثاء، مواطنيها بضرورة التزود بالمواد الغذائية الضرورية، مع تزايد حالات الإصابة بفيروس "كورونا".

ودعت وزارة التجارة الصينية العائلات والحكومات المحلية في الأقاليم، إلى تخزين الضروريات اليومية، حيث تفرض البلاد قيوداً صارمة تهدف إلى الحد من تفشي فيروس كورونا.

وبحسب "إيكونوميك ديلي" التابعة للحزب الشيوعي الحاكم في الصين، فإن هذه التوجيهات تأتي تمهيداً لإغلاقات محتملة في فصل الشتاء.

ولم يحدّد الإعلان سبب الدعوة أو ما إذا كان البلد مهدّداً بنقص الغذاء.

وتسعى الصين إلى فرض سياسة "صفر كوفيد"، التي تتضمن اختبارات وحالات إغلاق واسعة النطاق للقضاء على أي عودة صغيرة لفيروس كورونا.

ودعت أيضاً الوزارة مختلف السلطات المحلية إلى تسهيل الإنتاج الزراعي وتدفق الإنتاج الزراعي والإمداد ومراقبة مخزون اللحوم والخضروات والحفاظ على استقرار الأسعار.

وتعطلت سلاسل التوريد بسبب الحجر الصحي في ذروة تفشي الوباء في مطلع العام 2020 في عدة أجزاء من البلاد وأُغلقت العديد من الطرق السريعة.

ومع اقتراب موعد دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين في شباط/فبراير المقبل، تخشى الحكومة من تفشي الوباء من جديد واتخذت إجراءات جذرية في الأسابيع الأخيرة بعد ظهور حالات تفش متفرقة في شمال البلاد.

وُجّر أكثر من ستة ملايين شخص لا سيّما في مدينة لانتشو الواقعة على بعد 1700 كيلومتر غرب بكين.

ومع ذلك، لا يزال عدد الحالات الموثقة منخفضاً جداً مقارنة بالتقارير المسجلة في بقية العالم وأُعلن عن 71 حالة إصابة جديدة فقط الثلاثاء خلال الـ 24 ساعة الماضية بعد تسجيل 92 حالة الاثنين وهو أكبر عدد إصابات يومي في الصين منذ منتصف أيلول/سبتمبر.

وتعرضت البلاد في الصيف الماضي لفيضانات عطلت الإنتاج الزراعي ورفعت الأسعار.

ويرجّح أن يزيد التغير المناخي من تواتر هذا النوع من الكوارث الطبيعية وتعدّ الصين أكبر مستورد للمنتجات الغذائية في العالم ما يجعلها عرضة للتوترات الدبلوماسية مثل تلك القائمة مع مورديها الرئيسيين مثل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا.